مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المتأخرين والراشدين المُبكرين بكلية التربية جامعة حائل السعودية

Level of self-esteem among late adolescents and early Adults at the College of Education, University of Hail, Saudi Arabia

عثمان فضل السيد أحمد فضل السيد *

أستاذ علم النفس العلاجي المشارك، رئيس قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة النيلين، السودان

Osman Fadulelseed Ahmed Fadulelseed:

Associate Professor in Psychotherapy, Head Department of Psychology, Faculty of Arts, Al –Neelain University, Sudan

osman19790@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2020/08/10 تاريخ القبول: 2021/02/24 تاريخ النشر: 2021/09/20

- **الملخص:** يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المتأخرين والراشدين المُبكرين بكلية التربية في جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية المقيدين بسجلات عمادة القبول والتسجيل للعام الجامعي (2017-2018م) وإلى معرفة الفروق في تقدير الذات التي تُعزي للجنس والمرحلة العُمرية. ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج السببي المقارن من خلال تطبيق مقياس كوبر سميث (Cooper Smith,1967) بعد التأكد من خصائصه القياسية أداة لجمع البيانات من عينة تم سحبها من مجتمع البحث بطريقة عشوائية قوامها (130) مراهقاً متأخراً وراشداً مُبكراً. ومن أجل الوصول إلى نتائج أستخدم الباحث برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروف إختصاراً بـ(SPSS) من خلال معادلة الإختبار التائي لعينة واحدة والإختبار التائي لعينتين مستقلتين واختبار تحليل التباين المزدوج. وأشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المتأخرين والراشدين المُبكرين، ووجود فروق في تقدير الذات بين الذكور والإناث لصالح الذكور، ووجود فروق في تقدير الذات بين المراهقين المتأخرين والراشدين المُبكرين لصالح الراشدين المُبكرين، وعدم وجود تباين في تقدير الذات يعزى لتفاعل المرحلة العُمرية والجنس معاً. وفي الختام قدم الباحث مجموعة من التوصيات أهمها تصميم برنامج إرشادية لتعزيز تقدير الذات لدى الإناث والمراهقين المتأخرين وبعض المقترحات البحثية التي تثري ميدان البحث الحالي وتوسع من مدياته أهمها تقصي العلاقة بين تقدير الذات والتفكير الناقد والتفكير الإبتكاري لدى طلاب كلية التربية بجامعة حائل.

*- المؤلف المرسل

- **الكلمات المفتاحية:** تقدير الذات، المراهقة المتأخرة، الرشد المُبكر، كلية التربية، جامعة حائل.

- **Abstract :**The current research aims to identify the level of self-esteem of late adolescents and early adults at the College of Education, University of Hail, Saudi Arabia, in the academic year (2017-2018) in light of gender and age. To achieve this, the researcher used the Causal Comparative Method through applying the (Cooper Smith, 1967) scale after checking the psychometric properties, as a tool to collect data from a random sample of (130) late adolescents and early adults. To analyze the data, the researcher used the (SPSS) program through the T-test for one sample and the T-test for two independent samples, Two-way analysis of variance. The results indicated; high level of self-esteem among late adolescents and early adults, there are differences in male and female self-esteem in favor of males, there were differences in self-esteem between late adolescents and early adults in favor of early adults, there is no variances in self-esteem Attributed to the interaction of age stage and gender. In conclusion, the researcher recommended designing a counseling program to reinforce self-esteem among females and late adolescents, and he also suggested investigating the relationship between self-esteem, critical thinking and creative thinking among students of the College of Education at the University of Hail.

- **Key words:** Self-esteem, Late adolescence, Early adulthood, College of Education, University of Hail

1- مقدمة البحث :

تتضمن مقدمة البحث تمهيد والإشكالية والأهمية والأهداف والفروض والحدود فالمصطلحات الأساسية للبحث.

1- 1-تمهيد:

يعدُّ تقدير الذات من المفاهيم النفسية التي وجدت اهتماماً كبيراً وحظاً وافياً بالبحث والاستقصاء من قبل الباحثين نظراً؛ لأنه يمثل أحد المفاهيم الجوهرية التي يقوّم عليها مفهوم الشخصية الإنسانية في سوائِها وانحرافها -إذ يعني التقييم الصريح لنقاط القوة والضعف في الشخصية الإنسانية- فمعرفة نقاط القوة في الشخصية يساعد على المحافظة عليها وتطويرها، بينما يساعد معرفة نقاط الضعف على التخلص منها أو تعديلها– الأمر الذي يُمكّن من بناء

إنسان معافى في بنيانه النفسي وقادر على أداء واجباته تجاه نفسه والآخرين على أكمل وجه- هذا من جهة، فمن جهة أخرى يمثل الشباب الجامعي المخزون الإستراتيجي لنمو وتقدم المُجتمعات المحلية، إذ يعول عليهم في تطوير تلك المُجتمعات مستقبلياً في شتى مجالات السعي البشري– لذا فإن توافر جيل من الشباب معافى في تكوينه النفسي يُعّد مؤشراً حقيقياً لبناء مجتمع مستقبلي واعد.

ومما يدل على أهمية قياس مستوى تقدير الذات لدى الشباب الجامعي هو ما أفرزته نتائج البحوث التي تشير إلي ارتباط تقدير الذات إيجابياً بمدى واسع من المتغيرات المُحققة للتوافق والصحة النفسية وارتباطه سلبياً بمدى واسع من العوامل المُكرسة للمشاكل والاضطراب النفسي؛ فعلى سبيل المثال لا الحصر ارتبط تقدير الذات إيجابياً بالثقة الثقافية (Phelps, et.al ,2001, pp. 209-216)والتطابق المُجتمعي المرغوب فيه والمهارات ثنائية الثقافة (Jambor & Elliott, 2005 ,63-81) والتواصل الأسري الإيجابي والدخل الأسري والتواصل العائلي الإيجابي والسلامة (Birndorf, et.al: 2005,194-201) والدعم الاجتماعي من الأصدقاء وانخفاض الضغوط وزيادة التكيف (Friedlander, et. Al, 2007, pp. 259-274) والاستقلالية والكفاءة والمستوى التعليمي المرتفع للأم ومستوى الدخل والمواقف الأبوية المُتّصورة (Ummet :2015, pp.1623-1629) والرضا عن الحياة (Hawi & Samaha: 2017, pp. 576-586). و(النملة،2013، ص ص. 1318-1333) و(Bozoglan, et, al, 2013, pp. 313-319) والاستخدام الإيجابي للإنترنت (النملة,2013، 1318-1333)، فيما أرتبط تقدير الذات سلبياً بالقلق (Mustafa, et. al, 2015, pp. 189-194) والرهاب الاجتماعي (كريش، 2018، ص ص. 145-159) والاكتئاب والمزاج الأسري والغضب Kim (& Kim, 2011, pp. 233-241) والوحدة النفسية (بن دهنون وماحي، 2014، ص ص. 69-85) و (Bozoglan, et, al, 2013, pp. 313-319) واستخدام الإنترنت المرضي (Niemz,et.al,2005, pp. 562-570). وإدمان الإنترنت-Younes, et, al, 2016: 161-126; Bozoglan, et, al: 2013, pp. 313 (319) والاستخدام الإدماني لوسائل التواصل(Hawi & Samaha, 2017, pp. 576-586) وإدمان الفيسبوك (Malik & Khan ,2015, pp. 260-263)- ونظراً لأهمية تقدير الذات في عملية الإرشاد التربوي والنفسي التي تؤكدها نتائج تلك البحوث -بما لا يدع مجالاً للشك- فإن الباحث في البحث الحالي سوف يحاول قياس مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المُتأخرين والراشدين المُبكرين بكلية التربية جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية- بغرض الخروج بنتائج وتوصيات تساهم في بناء شباب جامعي معافى يُعّول عليه في بناء وتطّور مجتمعهم المحلي.

1- 2-إشكالية البحث:

من خلال ملاحظات الباحث التي أُتيحت له بفضل تخصصه في علم النفس وعمله أستاذاً جامعياً في كلية التربية بجامعة حائل في الفترة من(13-2018م) ومزاولته لمهام التدريس والإرشاد النفسي والأكاديمي بقسم علم النفس ووحدة الإرشاد النفسي بكلية التربية ومركز الإرشاد النفسي بعمادة الطلاب وتعامله مع الطلاب باختلاف شرائحهم ولا سيما ذوي المشكلات الأكاديمية والشخصية حاول أن يصل للعامل النفسي الأساس الذي يقبع خلف نجاح وتعثر الطلاب- ولتحقيق ذلك عمل على تطّوير ملحوظاته من خلال تحديد نطاقها ومراجعة الأدبيات فافترض أن تقدير الذات من أهم العوامل النفسية التي تقبع خلف الأداء الأكاديمي للطلاب؛ إذ يعزز تقدير الذات الإيجابي اكتساب الخصائص الشخصية المُحققة للتوافق الشخصي والأكاديمي، وهذا ما تأكده نظرية القلق العازل التي تشير إلى أن تقدير الذات يعمل درعاً حاجزاً ضد تهديدات التوافق النفسي (Rossi,et,al,2020,p11)وتدعمه نتائج البحوث السابقة التي تشير إلى أن تقدير الذات المُرتفع يرتبط إيجابياً بدافعية الإنجاز(أحمد وأحميدة ،2013، ص ص. 43-49) و(علوطي،2017، ص ص. 137-182) والدافعية للتعلم(المساعيد والتح، 2014، ص ص. 35-53) والدافع المعرفي (زروالي وابريعم، 2017، ص ص. 1-24) وإنجاز مشروع التخرج (فرحي وآخرون، 2018، ص ص. 353-378) والنضج المهني (بدرة،2016، ص ص. 397-414) والعمل (أبو دية، 2006،ص. 5683)، وعلى النقيض من ذلك يؤدي تدني تقدير الذات إلى الخصائص السلبية التي تمثل حجر عسرة أمام أي تطوّر مُستحب في الشخصية، وهذا ما أكدته نظرية الهوية الاجتماعية التي تشير إلى أن تدني تقدير الذات يدفع صاحبه إلى انتقاص قدر الآخرين وبالتالي تحقيق التميز الشخصي (Golec et ,al ,2020,p. 741) ومُنظري مدرسة فرانكفورت وسياسة المكانة الذين أشاروا إلى أن ضعف تقدير الذات يحفز الميول النرجسية والاستياء بسبب عدم كفاية الاعتراف الاجتماعي (Golec, et, al, 2020, p. 741)، وتدعمه نتائج البحوث السابقة التي تشير إلى ارتباط تقدير الذات سلبياً بصعوبات التعلم (Peleg ,2009, pp. 11-20) والاتجاهات التعصبية(قمر،2017، 43-60) والتسويف (Saleem & Rafique, 2012 , pp. 50-53) ومشكلات الشعور بالأمان والاستقلال والإنجاز(أمزيان ،2007، 6) ومشاكل إدارة الوقت والمشكلات الشخصية Bozoglan, et, al, 2013, (pp. 313-319) وإعادة السنة (أحمد وأحميدة ،2013، ص ص. 43-49)- ولما كان تعزيز مسار النمو النفسي السوي هو من أهم أهداف التوجيه والإرشاد النفسي، فإن قياس تقدير الذات للنشء يصبح تدخلاً نفسياً لا بد منه، وهذا عينه ما أكده "باربوت" حيث يشير إلى أنه: [...يجب التأكيد على ضرورة التدخلات المُصممة لدعم تنمية تقدير الذات الإيجابي في مرحلة المراهقة -

(Barbot, et, al, 2020, pp. 279-292)] فان الباحث في البحث الحالي حدد تساؤل مشكلة بحثه الأساس في السؤال الآتي: ما هو مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المُتأخرين والراشدين المُبكرين في كلية التربية بجامعة حائل السعودية؟.

1- 3-أهداف البحث:

1- 3-1-قياس مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المتأخرين والراشدين المُبكرين بتربية حائل السعودية؟

1- 3-2-التعرف على الفروق في تقدير الذات التي تعزى للجنس.

1- 3-3-التعرف على الفروق في تقدير الذات التي تعزى للمرحلة العُمرية.

1- 3-4-التعرف على التباين في تقدير الذات الذي يعزى لتفاعل المرحلة العُمرية والجنس.

1- 4-أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث والحاجة إليه في مستويين نظري وتطبيقي كما يلي:

1- 4-1-الأهمية النظرية:

1- 4-1-1-يستمد البحث الحالي أهميته من أهمية عناصره المُتمثلة في مفهوم تقدير الذات ومرحلتي المراهقة المُتأخرة والراشد المُبكر وخصوصية كلية التربية وطلابها– والتي ينشد الباحث الحالي من خلال دراستها المُساهمة في إعداد مواطنين وجيل مستقبلي صالح.

1- 4-1-2-رغماً عن كثرت البحوث التي تَّم إجراؤها على متغير تقدير الذات فإنه يعدُّ متغيراً أساسياً في الشخصية الإنسانية، وهو من أهم محددات توافق الشخص مع ذاته والعالم من حوله ومن ثم تمتعه بالصحة النفسية- ومن هنا أخذ مكانه الجوهري في الإرشاد النفسي الذي هو مجال البحث الحالي.

1- 4-1-3- إن مكانة مفهوم تقدير الذات الجوهرية في الإرشاد النفسي ولا سيما الإرشاد الجامعي يجعل منه متغيراً موفور الحظ في اهتمام الباحثين فعلى سبيل المثال لا الحصر-على المستوى العالمي فقط في هذا العام (2020)- أجرى روسي وآخرين (Rossi, et, al,2020, p. 11) وكرايز وآخرين (Krauss, et, al, 2020, pp. 457–478) وسايفو وآخرين (Saiphoo, et, al, 2020, p.153) وجيكنز وآخرين (Geukens, et, al, 2020, p194) وجريف وآخرين (Grieve, et, al, 2020, pp.144-150) وفيلدهيس وآخرين (Veldhuis, et, al, 2020, p. 3) وأوقاساولرا وأخرين (Ogasawara, et, al, 2020, pp. 1-6) وقوليك وآخرين (Golec, et, al, 2020, p. 741) وباربوت (Barbot,2020, pp. 279-292) ويقواني وآخرين (Ugwuanyi, et, al, 2020, pp. 492-501) بحوث في تقدير الذات

لدى المراهقين والشباب تدرج معظمها إن لم يكن كلها في تخصص الإرشاد النفسي- الأمر الذي يدلل على أهمية تناول هذا الموضوع بالبحث والاستقصاء.

1- 4-1-4-رغماً عن مكانة تقدير الذات في الإرشاد الجامعي والاهتمام العالمي ببحثه إلا إنه لم يتحصل الباحث الحالي على بحث سابق واحد تناول تقدير الذات لدى طلاب جامعة حائل- الأمر الذي دفعه لإجراء البحث الحالي الذي يعدُّ امتداداً لإسهامات الباحثين السابقين في مجتمع لم ينلْ حظه من البحث.

1- 4-5-إثراء المكتبة العربية بمعلومات ونتائج حديثة عن تقدير الذات لدى الشباب الجامعي بصورة عامة والمراهقين المُتأخرين والراشدين المُبكرين في كلية التربية بجامعة حائل السعودية على وجه الخصوص.

1- 3-2-الأهمية التطبيقية:

1- 3-2-1-المراهق المُتأخر والراشد المُبكر هو ناشئ في بداية مرحلة النضج النفسي والاجتماعي- لذا فإن إجراء قياسات نفسية من هذا النوع تُعد تدخلاً مطلبياً للتأكد من سلامة النمو النفسي والاجتماعي للنشء.

1- 4-2-2-النتائج التي سوف يتمخض عنها البحث الحالي تعطي مؤشراً واقعياً عن مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المُتأخرين والراشدين المُبكرين بكلية التربية جامعة حائل السعودية- يُمّكنْ أن توجه خدمات الإرشاد النفسي وعجلة البحث العلمي على هذه الشريحة الحيوية.

1- 4-2-3-أُستخدم في البحث الحالي مقياس كوبر سميث (Cooper Smith:1967) لتقدير الذات بعد التأكد من خصائصه القياسية- الأمر الذي يُمّكن من استخدامه مستقبلاً في إجراءات التقييم وتقديم خدمات الإرشاد النفسي الجامعي وكما يمكن استخدامه أيضاً في إجراء بحوث علمية مُشابهة.

1- 4-2-4-تساهم النتائج التي سوف يتمخض عنها البحث الحالي في وضع برامج إرشادية لتعزيز تقدير الذات لدى المراهقين المُتأخرين والراشدين المُبكرين في كلية التربية بجامعة حائل السعودية والمجتمعات الأُخرى المماثلة.

1- 5-فروض البحث:

1- 5-1- يتمتع المراهقون المتأخرون والراشدون المُبكرون بتربية حائل السعودية بمستوى تقدير ذات مرتفع.

1- 5-2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تعزى الجنس.

1- 5-3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تعزى للمرحلة العُمرية.

1- 5-4-لا توجد تباين دال إحصائياً في تقدير الذات يعزى لتفاعل المرحلة العُمرية والجنس معاً.

1- 6-حدود البحث: تتمثل حدود البحث الحالي في:

1- 6-1-**الحدود المضمونية**؛ دراسة تقدير الذات كأحد مفاهيم الإرشاد النفسي ولاسيما الإرشاد الجامعي.

1- 6-2-**الحدود البشرية**؛ المراهقون المتأخرون والراشدون المُبكرون من طلاب تربية حائل.

1- 6-3-**الحدود المكانية**؛ مجمعي الأولاد بـ "بقعاء" والبنات بـ"أجا"، كلية التربية جامعة حائل، السعودية.

1- 6-4-**الحدود المكانية**؛ العام الجامعي (2017 – 2018).

1- 7-مصطلحات البحث الأساسية:

1- 7-1-تقدير الذات: يعرفه كوبر سميث (Cooper Smith,1967) **اصطلاحاً** بأنه حُكم ذاتي على جدارة الشخص يعبر عنه باتجاهاته عن نفسه (أبو دميك، 2018، ص. 182). أما **إجرائيا** فأن الباحث يعرفه بأنه الدرجات النهائية التي يتحصل عليها المراهق المُتأخر والراشد المُبكر بعد استجابته لمقياس" كوبر سميث " لتقدير الذات.

1- 7-2-المراهقة المُتأخرة: المرحلة الأخيرة في الدورة الخامسة من الحياة "المراهقة" حيث تمتد في المدى الزمني (18-20) سنة.(Erikson,1978, p.18)

1- 7-3-الرشد المُبكر: المرحلة السادسة من دورة الحياة حيث تمتد في المدى الزمني (20-24) سنة (Erikson, 1986, pp. 9-10). أما **إجرائياً** فإن الباحث يعرف المراهقين المُتأخرين والراشدين المُبكرين في كلية التربية بجامعة حائل السعودية بأنهم الشباب الجامعي الذين تتراوح أعمارهم بين الـ(18-24) سنة، والمُقّيدين بسجلات كلية التربية في العام الجامعي (2017-2018) م والذين استجابوا لمقياس "كوبر سميث" لتقدير الذات المُستخدم في البحث الحالي.

2-الإطار النظري والبحوث السابقة:

2- 1- النظريات المُفسرة لتقدير الذات:

رغماً عن تعدد النظريات التي تناولت تقدير الذات إلا أن أهم النظريات الأساسية في علم النفس التي فسرت تقدير الذات هي النظريات الإنسانية، وكما تعدُّ نظريتي "روزنبرج" و "سميث" أهم النظريات التي بُنيت عليها أدوات قياسية لتقدير الذات، وفيما يلي عرض لتلك النظريات:

2- 1- 1-نظرية تحقيق الذات: Self-actualization Theory:

أسسها إبراهام ماسلو (E. Maslow, 1970, p.1908) المُبشر بعلم النفس الإنساني، والذي يرى من خلالها إن كل شخص يكافح من أجل السيادة والثقة بالنفس والحصول على اهتمام

الآخرين (عبد الرحمن، 1998، ص. 437) والكفاءة والثقة والإجادة والاستقلالية والتحصيل والحرية (باربرا، 1990، ص. 301). وإنه متقبل وذو مكانة وشهرة وكفاءة وثقة وسداد (جابر، 1990، ص. 586) ويؤكد أن الاعتبار الحقيقي للذات يعتمد على الكفاية والإنجاز وليس السمعة الخارجية والتواضع غير المُجزي الذي لا مُبرر له، والذي يُعد مجهوداً غير موفق للحصول على السيادة والتقدير مثله مثل المُلاكم الذي فقد الأمل في كسب المباراة فينتصب واقفاً على أرضية الحلبة في كل مرة بعد سقوطه ليضرب بعنف ثم يسقط ثانية (عبد الرحمن، 1998، ص. 348). ومع مرور الزمن تتضاءل الحاجة للتقدير الاجتماعي وتبقي الحاجة للتقدير الذاتي هي الأهم رغماً من أنها جاءت كشرط للحاجة للتقدير الاجتماعي في مُقتبل العُمر (باربرا، 1990، ص. 301).

2- 1- 2-نظرية الذات: Self-Theory

أسسها كارل روجرز (C. R. Rogers, pp. 1902–1987) رائد علم النفس الإنساني، والذي يري من خلالها تتولد لدى كل البشر حاجة مُلحة للشعور بالدفء والحب والاحترام والتعاطف والتقبل من الآخرين تبقى نشطة طوال الحياة ولكنها تستقل جزئياً عن اتصالات نوعية بالآخرين مؤدية إلى حاجة ثانوية مُتعلمة هي التقدير الإيجابي للذات (عبد الرحمن، 1998،ص. 409) وتعني أن يكون الشخص على صواب وأن يكون جديراً بالثناء والتقدير من قِبلِ الآخرين، يتجاهل معها ضغوط المجتمع التي ولدت لديه الرغبة في التقدير الاجتماعي (باربرا1990، ص. 278) فإذا تحقق ذلك ينمو لدي الشخص اتجاه قوامه اعتبار الذات وجدارتها يساعد الشخص على مجابهة مواقف الحياة اليومية الصعبة (السيد، 2006، ص. 89).

2- 1- 3-نظرية روزنبرج :Rosenberg theory :

توصل "روزنبر" لنظريته عن تقدير الذات من خلال دراسته لارتقاء سلوك المراهقين وتقييمهم لذاتهم في ضوء العوامل الاجتماعية التي تتضمن المستوي الاقتصادي والاجتماعي والديانة وظروف التنشئة الوالدية (رشماوي، 2013، ص.36) والذي يرى من خلالها إن للذات "ثلاثة" أنواع هي الذات الحالية أو الموجودة التي يرى فيها الشخص ذاته وينفعل بها والذات المرغوبة التي يجب أن يكون عليها الشخص والذات المقدمة التي يحاول الشخص أن يوضحها أو يعرفها للآخرين (كفافي،1997، ص. 176) ويسلط "روزنبرج" الضوء على أهمية العوامل الاجتماعية في تقدير الذات فلا أحد يستطيع أن يضع تقديراً لذاته والإحساس بقيمتها إلا من خلال الآخرين (رشماوي، 2013، ص ص. 35-36) ويعدُّ "روزنبرج" تقدير الذات بأنها اتجاه الفرد نحو نفسه؛ لأنها تمثل موضوعاً يتعامل معها، ويكون نحوها اتجاهاً يختلف من الناحية الكمية عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى (سمور، 2015، ص ص. 21-22).

2- 1- 4-نظرية كوبر سميث: Cooper Smith theory

التي يرى من خلالها أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب وظاهرة أكثر تعقيداً لذا عند تناوله بالدراسة يجب استخدام عُدتْ مناهج بحثية والابتعاد عن فروض الأطر المُسبقة لإبراز أوجه التعدد التي يتضمنها (الأمير،2011، ص ص. 295-330)، فضلاً عن ذلك يرى "سميث" أن تقدير الذات تتضمن كلاً من تقييم الذات ورد الفعل أو الاستجابات الدفاعية (سمور،2015، ص ص. 20-21)، ويتضمن تقدير الذات اتجاهات الشخص نحو ذاته التي تتسم بقدر كبير من العاطفة، فتقدير الذات هو الحكم الذي يصدره الشخص على نفسه متضمناً الاتجاهات التي يرى أنها تصفه على نحو دقيق، ويُعّبر الشخص عن تقديره لذاته بطريقتين هما طريقة التعبير الذاتي التي تعني إدراك الشخص لذاته ووصفه لها، وطريقة التعبير السلوكي التي تتضمن الأساليب السلوكية التي تفصح بها الشخص عن تقدير ذاته بأسلوب قابل للملاحظة (كفافي، 1997، ص. 176)، ويفترض "سميث" وجود "أربعة" مكونات لتقدير الذات هي النجاحات والقيم والطموحات والدفاعات(سليمان، 1999، ص. 96)، وقد ميز "سميث" بين نوعين من تقدير الذات هما تقدير الذات الحقيقي الذي يوجد عند الأفراد الذين يشعرون بتقدير ذات عالي جداً، وتقدير الذات الدفاعي الذي يوجد عند الأفراد الذين يشعرون بتقدير ذات منخفض جداً (أبو دميك،2018، ص. 131)، وإنه بالرغم من صعوبة تحديد أنماط محددة للذين يتمتعون بتقدير ذات مرتفع جداً أو منخفض جداً إلا إن هنالك "ثلاث" حالات من الرعاية الاجتماعية لها دور متعاظم في تشكيل تقدير الذات لدى النشء هي القبول وطريقة توجيه السلوك واحترام مبادرات النشء وحريتهم في التعبير من قِبّل المربيين (أبو دميك، 2018، ص.131).

2- 2- البحوث السابقة المحلية:

2- 2-1-بحث زايد: هدف إلى التعرف على تقدير الذات لدى طلاب قسم التربية الرياضية بجامعة السلطان قابوس وعلاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي، وأشارت أهم النتائج إلى إتسام تقدير الذات بمستوى فوق الوسط على مقياس روزنبيرغ، ولا توجد فروق بين الذكور والإناث في تقدير الذات، وتوجد فروق في تقدير الذات تعزي للمستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الرابعة، وتوجد علاقة طردية بين تقدير الذات والمعدل التراكمي العام وعدم وجودها مع المعدل التراكمي للمقررات العملية (زايد،2004، ص ص. 321-332).

2- 2-2-بحث أبو دية: هدف إلى معرفة علاقة التحصيل الدراسي بتقدير الذات لدى طلبة جامعة الأقصى الذين يعملون في أجهزة الأمن الفلسطيني في قطاع غزة، وقد تكونت عينة الدراسة من (221) طالباً منهم (113) يعملون و(108) لا يعملون بالأمن الفلسطيني، وقد أظهرت النتائج إرتفاع

مستويي التحصيل الدراسي(74%) وتقدير الذات (76%)، وعدم وجود فروق في التحصيل الدراسي بين الطلبة العاملين والطلبة غير العاملين بالأمن، ووجود فروق في تقدير الذات بين الطلبة العاملين وغير العاملين بالأمن لصالح الطلبة العاملين، ووجود علاقة موجبة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي(أبو دية، 2006،ص. 5683).

2- 2-3-بحث آل مراد: هدف إلى معرفة تقدير الذات وعلاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي لدى طالبات قسم التربية الرياضية بكلية التربية للبنات جامعة الموصل، استخدم الباحث المنهج الوصفي وأشارت أهم النتائج إلى اتسام مستوى تقدير الذات لدى طالبات التربية الرياضية بالارتفاع، ووجود علاقة إيجابية بين مستوى تقدير الذات وبين التحصيل الأكاديمي العام، ووجود علاقة إيجابية بين مستوى تقدير الذات وبين مستوى التحصيل الأكاديمي للمقررات العملية (آل مراد،2007، ص ص. 108-128).

2- 2-4-بحث أمزيان: هدف إلي معرفة علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية، تم استخدام المنهج الوصفي المقارن، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين تقدير الذات ومشكلات الأمن والاستقلال عند الذكور، ووجود علاقة موجبة بين تقدير الذات وجميع المشكلات بالدرجة الأولى، وعدم وجود علاقة إرتباطية بين تقدير الذات والحاجات الإرشادية عند الذكور ووجودها مع الحاجات الإرشادية عند الإناث، ووجود فروق بين ذوي تقدير الذات المتدني والعالي للذكور في مشكلات الأمن والاستقلال والإنجاز، ووجود فروق بين ذوي تقدير الذات المتدني والعالي من الجنسين في جميع المشكلات والحاجات الإرشادية (أمزيان ،2007، ص. 6).

2- 2-5-بحث يونسي: هدف إلي الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي علي عينة (240) مراهق منهم (120) مكفوفين و(120) مبصرين، وأشارت أهم النتائج إلى وجود علاقة بين تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي، ووجود فروق بين المُبصرين والمكفوفين في التحصيل الأكاديمي لصالح المُبصرين، ووجود فروق في تقدير الذات العائلي والمدرسي لصالح المُبصرين وعدم وجود فروق في تقدير الذات الرفاقي بين المُبصرين والمكفوفين(يونسي،2012، ص ص. 236-243).

2- 2-6- بحث أحمد وأحميدة: هدف إلى معرفة إعادة السنة وعلاقتها بكل من تقدير الذات ودافعية الإنجاز لدى طلاب السنة الأولى، وأشارت أهم النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين إعادة السنة وتقدير الذات، ووجود علاقة بين تقدير الذات والدافعية الإنجاز لدى الطالب المعيد (أحمد وأحميدة ،2013، ص ص. 43-49).

2- 2-7-بحث النملة: هدف هذا البحث إلى فحص نوع العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات والرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدارسين باستخدام الإنترنت والطلاب الدارسين بالطريقة التقليدية، تكونت عينة البحث من (400) طالباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم استخدام دليل تقدير الذات، ومقياس الرضا عن الحياة، واستمارة المستوى الاقتصادي/الاجتماعي، وقد أظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي بين تقدير الذات والرضا عن الحياة، ووجود فروق في تقدير الذات بين الطلاب لصالح الدارسين باستخدام الإنترنت مقارنةً بقرنائهم الذين يدرسون بالطريقة التقليدية (النملة، 2013، ص ص. 1318-1333).

2- 2-8- بحث المساعيد والتح: هدف إلي معرفة تقدير الذات عند طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت وعلاقته بدافعية التعلم والجنس، وتألفت العينة من (244) طالباً وطالبةً من السنة الثانية والرابعة في العام الجامعي (2013/2012)، وقد أظهرت النتائج أن أفراد البحث لديهم مستوى تقدير ذات أعلى من المتوسط، ووجود ارتباط إيجابي بين تقدير الذات ودافعية التعلم، ووجود فروق في تقدير الذات بين الذكور والإناث لصالح الإناث، ووجود فروقاً بين المستويين الدراسيين لصالح طلبة السنة الثانية(المساعيد والتح،2014، ص ص. 35-53).

2- 2-9-بحث بن دهنون وماحي: هدف إلى معرفة العلاقة بين الشعور بالوحدة وتقدير الذات لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران، وقد بلغت العينة (156) طالباً وطالبةً يدرسون بالسنة الأولى والسنة الثالثة، وقد أُستخدم مقياس الشعور بالوحدة لراسل «Russel» ومقياس تقدير الذات لروزنبارغ« Rosenberg"، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط سالب بين الشعور بالوحدة وتقدير الذات، ووجود فروق في تقدير الذات بين الجنسين لصالح الذكور، ووجود فروق في تقدير الذات بين طلاب السنة الأولى والسنة الثالثة ولصالح السنة الثالثة (بن دهنون وماحي،2014، ص ص. 69-85).

2- 2-10-بحث بدرة: هدف إلي معرفة تقدير الذات وعلاقته بالنضج المهني لدى طلاب جامعة وهران، حيث تم اختبار عينة عددها(100) طالباً من السنة الأولى والسنة النهائية تخصص صيانة وأمن صِناعي، تراوحت أعمارهم بين (18– 24)سنة، أُستخدم مقياس تقدير الذات لـ"عادل محمد" واختبار النضج المهني لـ"كرايتس"، وأشارت النتائج إلي وجود علاقة بين تقدير الذات والنضج المهني، ووجود فرق في النضج المهني بين مرتفعي ومنخفضي تقدير الذات لصالح مرتفعي تقدير الذات، وعدم وجود فروق في تقدير الذات بين الجنسين (بدرة،2016، ص ص. 397-414).

2- 2-11-بحث علوطي: هدف إلي معرفة علاقة تقدير الذات بالدافع للإنجاز لدى طلبة السنة الثانية بجامعة جيجل، حيث طُبّق مقياس تقدير الذات لـ "الدريني" وآخرين واختبار الدافع

للإنجاز لـ"هيرمانز" على عينة طبقية حجمها (368) طالباً، وأشارت النتائج إلي وجود علاقة موجبة بين تقدير الذات والدافع للإنجاز، ووجود فروق بين مُرتفعي ومنخفضي تقدير الذات في الدافع للإنجاز لصالح مُرتفعي تقدير الذات، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في تقدير الذات، وعدم وجود فروق في تقدير الذات تُعزى للتخصص العلمي(علوطي،2017، ص ص. 137-182).

2- 2-12-بحث زروالي و ابريعم: هدف إلى معرفة الفروق في تقدير الذات لدى طلبة جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، على عينة عشوائية قوامها (352) طالباً وطالبةً، وأسفرت النتائج عن وجود فروق في تقدير الذات تُعرى للجنس والتخصص العلمي والتفاعل بينهما، ووجود علاقة إرتباطية موجبة بين تقدير الذات والدافع المعرفي (زروالي وابريعم،2017، ص ص. 1-24).

2- 2-13- بحث قمر: هدف إلى معرفة العلاقة بين تقدير الذات والاتجاهات التعصبية لدى طلبة كلية التربية بجامعة دنقلا السودانية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة عشوائية طبقية قوامها (260) طالباً من العام الجامعي (2014- 2015) وأشارت النتائج إلى وجود علاقة سالبة بين تقدير الذات والاتجاهات التعصبية، وعدم وجود فروق في تقدير الذات تُعزى للجنس (قمر،2017، ص ص. 43-60).

2- 2-14-بحث كريش: هدف إلى معرفة علاقة الرهاب الاجتماعي بتقدير الذات لدى طلاب جامعات البليدة والمدية وخميس مليانة والبويرة. حيث تم جمع البيانات من (411) طالباً طُبقت عليهم قائمة الرهاب الاجتماعي ومقياس "روزمبرق" لتقدير الذات، وأسفرت أهم النتائج عن عدم وجود فرق في تقدير الذات بين الذكور والإناث، ووجود علاقة سالبة بين الرهاب الاجتماعي وتقدير الذات (كريش ،2018، ص ص. 145-159).

2- 2-15-بحث سومية قدي: هدف إلى معرفة دور الجامعة في تنمية تقدير الذات لدى طلبة جامعة معسكر للسنة الجامعية (16-2017) حيث طُبّق مقياس تقدير الذات لروزنبرج على (90) طالباً، وأشارت أهم النتائج إلى تمتع الطلاب بمستوى تقدير الذات مرتفع، وعدم وجود فروق في تقدير الذات تعزى للجنس، ووجود فرق في تقدير الذات تعزى للمستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الثالثة علم النفس (قدي ،2018، ص ص. 18-26).

2- 2-16-بحث حبوش: هدف إلى معرفة تقدير الذات لدى طلبة السنة الأولى والثانية بجامعة الجزائر، حيث طُبّق اختبار تقدير الذات لـ "كوبر سميث" على (130) طالباً، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في تقدير الذات بين طلاب السنة الأولى والثانية (حبوش،2018، ص ص. 105-112).

2- 2-17-بحث فرحي وآخرون: هدف إلى معرفة علاقة تقدير الذات بمشروع التكوين لدى (270) طالباً بالمعهد الوطني للتكوين المهني بالسانيا، وهران، أُستخدم مقياس تقدير الذات لـ (C. Smith) واستمارة مشروع التكوين، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين تقدير الذات ومشروع التكوين (فرحي وآخرون،2018، ص ص. 353-378).

2-3- البحوث السابقة العالمية:

2-3- 1-بحث فيلبس وآخرين: هدف إلى معرفة الثقة الثقافية والهوية العرقية وتقدير الذات بين طلاب الجامعات السوداء المتنوعة عرقياً بين الطلاب الأفارقة والأمريكيين من أصل أفريقي وغرب الهند/ منطقة البحر الكاريبي، وأشارت أهم النتائج إلى عدم وجود فروق في تقدير الذات تعزي للسلالة، وفسرت الثقة الثقافية والهوية العرقية (37٪) من التباين في تقدير الذات للطلاب الأمريكيين من أصل أفريقي(Phelps, et.al ,2001, pp. 209-206) ،

2-3- 2-بحث جامبور وإليوت: هدف إلى معرفة تقدير الذات واستراتيجيات التأقلم بين الطلاب الصُم في جامعة ولاية كاليفورنيا، نورثريدج، حيث أظهرت أهم النتائج أن التطابق مع المجتمع ساهم بشكل كبير في تقدير الذات الإيجابي، وإن الطلاب الصُم الذين يعانون من درجة أكبر من فقدان السمع ولديهم مهارات ثنائية الثقافة لديهم تقدير أعلى للذات (Jambor & Elliott, 2005, pp. 63-81).

2-3- 3-بحث نيمز وآخرين: هدف إلى معرفة العلاقة بين استخدام الإنترنت المرضي وتقدير الذات والصحة العامة لدى طلاب الجامعات ببريطانيا، أجاب (371) طالباً على الأدوات وأشارت النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين استخدام الإنترنت المرضي وتقدير الذات-Niemz,et.al,2005,562 (570).

2-3- 4-بحث برندورف وآخرين: هدف إلي التنبؤ بتقدير الذات لدى المراهقين الأمريكان بمعرفة الاختلافات الجنسية وعوامل الحماية، حيث أُجريت دراسة طولية علي عينة عشوائية من المراهقين عددها (16489)، أوضحت النتائج وجود فروق في تقدير الذات تعزي للجنس لصالح الإناث، ويمكن التنبؤ بتقدير الذات لدى الإناث من أصل أفريقي بمعرفة الأرجحية العرقية والتواصل الأسري الإيجابي والسلامة، كما يمكن التنبؤ بتقدير الذات لدى الذكور من خلال ارتفاع الدخل الأسري والتواصل العائلي الإيجابي والسلامة والمجتمع الديني (Birndorf, et.al, 2005, 201-194)

2-3- 5-بحث فريدلاندر وآخرين: هدف إلى معرفة الدور المشترك للضغوط والدعم الاجتماعي وتقدير الذات على التكيف لدى طلاب المستوى الأول جامعي، طبقت الأدوات على (115) طالباً،

أوضحت النتائج انه يُمّكن التنبؤ بالتكيف بمعرفة تقدير الذات، وزيادة الدعم الاجتماعي من الأصدقاء ينبئ بتحسن التكيف، وتزايد تقدير الذات ينبئ بانخفاض الضغوط وزيادة التكيف(Friedlander, et.al, 2007, pp. 259-274).

2-3- 6-بحث بيليج: هدف إلى معرفة قلق الاختبار وتقدير الذات لدى ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين من المراهقين المسيحيين العرب بإسرائيل، طبق مقياس قلق الاختبار ومقياس "روزنبرج" لتقدير الذات على (102) طالباً وأبلغ المعلمون عن درجاتهم الأكاديمية، وأشارت أهم النتائج إلى تمتع الطلاب ذوي صعوبات التعلم بمستويات أقل من تقدير الذات مقارنةً بنظرائهم العاديين(Peleg,2009, 11-20).

2-3- 7-بحث كيم وكيم: هدف إلى معرفة علاقة الغضب بالاكتئاب وتقدير الذات لدى طلاب كلية التمريض في الفصل الدراسي الأول بمدينتي(S) و(G) في كوريا، طبق مقياس الغضب ومقياس الاكتئاب ومقياس "روزنبرغ" لتقدير الذات على (248) طالباً، وأشارت أهم النتائج إلى وجود فروق في تقدير الذات وفقاً لمزاج الأسر، وفسر الاكتئاب وتقدير الذات معاً (30٪) من التباين في الغضب (Kim & Kim, 2011, pp. 233-241).

2-3- 8-بحث سليم ورفيق: هدف إلى التعرف على التسويف وتقدير الذات بين طلاب الجامعة من خلال تطبيق مقياس التسويف ومقياس روزنبرج (Rosenberg:1965) لتقدير الذات على (80) طالباً، أبرزت أهم النتائج وجود ارتباط سلبي بين التسويف وتقدير الذات (Saleem & , pp. 50-53 Rafique, 2012).

2-3- 9-بحث سيس وآخرين: هدف إلى معرفة علاقة استخدام الفيسبوك بسمات الشخصية وتقدير الذات والشعور بالوحدة والنرجسية لدى طلاب الجامعات، حيث استجاب (393) طالباً من طلاب السنة الأولى علم النفس بجامعة أسترالية متوسطة الحجم على إستمارة جمع البيانات عبر الإنترنت، أظهرت أهم النتائج عدم وجود ارتباط بين تقدير الذات واستخدام الفيسبوك (Skues, et, al, 2012, pp. 2414-2419).

2-3- 10-بحث بوزوقلان وآخرين: هدف إلي التنبؤ بإدمان الإنترنت بمعرفة الشعور بالوحدة وتقدير الذات والرضا عن الحياة لدى طلاب كلية التربية في الجامعات التركية، حيث أُجريت دراسة مستعرضة علي (384) طالباً أعمارهم بين (18-24) عاماً، وأظهرت أهم النتائج إن الشعور بالوحدة وتقدير الذات والرضا عن الحياة مُجتمعة فسّرت (38٪) من التباين في إدمان الإنترنت، كما فسّر الشعور بالوحدة وتقدير الذات معاً مشاكل إدارة الوقت والمشكلات الشخصية

والصحية، فيما فسّرت الشعور بالوحدة وتقدير الذات والرضا عن الحياة مُجتمعة المشاكل الشخصية والثانوية (Bozoglan, et, al, 2013, pp. 313-319).

2-3- 11-بحث مصطفى وآخرين: هدف إلى معرفة القلق وتقدير الذات لدى طلاب الجامعات في كوسوفو وألبانيا، حيث استجاب (125) طالباً على مقياس القلق ومقياس "روزنبرغ" لتقدير الذات تتراوح أعمارهم بين (18-44) عاماً، أوضحت أهم النتائج وجود ارتباط عكسي بين تقدير الذات والقلق لدى الطلاب الألبان فقط، وعدم وجود فروق في تقدير الذات تعزي للبلد Mustafa, et. al, (2015, pp. 189-194).

2-3- 12-بحث يومت: هدف إلى معرفة تقدير الذات لدى طلاب الكلية وفقًا لإشباع الحاجات النفسية الأساسية وبعض المتغيرات الأخرى، تكونت العينة من (342) طالباً، تم جمع البيانات من خلال مقياس "Cooper Smith" ومقياس الحاجات النفسية الأساسية، وأشارت أهم النتائج إلى أن تنبأت احتياجات الاستقلالية والارتباط بتقدير الذات في حين لم تتنبأ حاجات الكفاءة بتقدير الذات، ووجود فروق في تقدير الذات يعزي للمستوى التعليمي للأم ومستوى الدخل والمواقف الأبوية المُدركة (Ummet ,2015,1623-1629).

2-3- 13-بحث مالك وخان: هدف إلى معرفة علاقة إدمان الفيسبوك بالنرجسية السلبية وتقدير الذات لدي طلبة قسم علم النفس بجامعة سارجودا، أُستخدم مقياس إدمان الإنترنت ومقياس النرجسية مُفّرطة الحساسية ومقياس "Rosenberg's" لتقدير الذات، وأشارت أهم النتائج إلى وجود ارتباط سلبي بين إدمان الفيسبوك وتقدير الذات، وتنبأ إدمان الفيسبوك بانخفاض تقدير الذات(Malik & Khan , 2015, pp. 260-263).

2-3- 14-بحث يونس وآخرين: هدف إلى معرفة علاقة إدمان الإنترنت بالأرق والقلق والاكتئاب والإجهاد وتقدير الذات لدى طلاب كليات الطب والأسنان والصيدلة في جامعة سانت جوزيف، حيث طُبقت مقاييس "روزنبرج" لتقدير الذات وإدمان الإنترنت ومؤشر شدة الأرق والإجهاد على (600) طالب، وأظهرت أهم النتائج وجود ارتباط سلبي بين إدمان الإنترنت وتقدير الذات ,Younes (et, al, 2016, 161-126).

2-3- 15-بحث حاوي وسمحة: هدف إلى معرفة علاقة إدمان وسائل التواصل الاجتماعي بتقدير الذات والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعات، تم استخدام مقياس إدمان الإنترنت ومقياس "Rosenberg" لتقدير الذات ومقياس الرضا عن الحياة، أظهرت أهم النتائج وجود إرتباط سلبي بين الاستخدام الإدماني وتقدير الذات، ووجود ارتباط إيجابي بين تقدير الذات والرضا عن

الحياة، ووجود مسار سببي من تقدير الذات يتوسط إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والرضا عن الحياة(Hawi & Samaha, 2017, pp. 576-586).

يلاحظ الباحث علي البحوث السابقة من حيث التصميمات المنهجية إن جميعها من غير استثناء استخدم المنهج الوصفي الذي جمعت فيه بين البحوث الارتباطية والبحوث المُقارنة مع ميل بدرجة أكبر إلي البحوث الإرتباطية رغماً عن إن التصميمات المُقارنة هي الأرقى من حيث الضبط المنهجي، وقد حاولت بعض البحوث الأجنبية تلافي القصور المنهجي في البحوث الارتباطية باستخدام الأساليب الإحصائية المُتقدمة من معامل الانحدار البسيط والمتدرج ومعاملات المسار.

ومن حيث الأدوات استخدمت جميع البحوث السابقة المقاييس النفسية مع ملاحظة إن بعض البحوث الحديثة مالت إلى استخدام مقياس كوبر سميث (Cooper Smith) كما في بحث (Ummet , 2015) وبحث حبوش (2018) وبحث فرحي وآخرين (2018) - وهو المقياس الذي سوف يستخدمه الباحث في البحث الحالي.

أما من حيث المجتمعات المُستهدفة فإن جميع البحوث السابقة من غير استثناء أُجريت على الطلبة الجامعيين والمراهقين من غير تمييز للمرحلة العُمرية التي يمرون بها.

أوجه الشبه والاختلاف بين البحوث السابقة والبحث الحالي:

يتفق البحث الحالي والبحوث السابقة في دراسة تقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين، غير أن البحث الحالي يتميز عن البحوث السابقة بالأتي:

1. من حيث الشريحة المُستهدفة سوف يُجرى البحث الحالي على طلاب كلية التربية بجامعة حائل وهي شريحة لم تنلْ حظها في دراسة موضوع البحث الحالي- فحسب علم الباحث لا يوجد بحث سابق واحد تناول تقدير الذات لدى طلاب جامعة حائل السعودية.
2. من حيث المرحلة العُمرية سوف يُجرى البحث الحالي على الطلاب الجامعيين في مرحلتي المُراهقة المُتأخرة والرشد المُبكر بإعتبارها مرحلتين متمايزتين نمائياً بخلاف البحوث السابقة التي لم تميز نمائياً بين الطلاب الجامعيين - وإن المدخل النمائي يعطي مؤشراً عن التطور الطبيعي لتقدير الذات من عدمه.
3. من حيث التصميمات المنهجية سوف يستخدم البحث الحالي المنهج السببي المُقارن باعتباره الأرقى من حيث الضبط المنهجي من المنهج الارتباطي المُستخدم في أغلب البحوث السابقة.
4. ينشد الباحث من إجراء البحث الحالي المُساهمة في تقديم مؤشرات ميدانية تساهم في تطوير خدمات الإرشاد الجامعي لدى طلاب تربية حائل السعودية على وجه الخصوص والطلاب الجامعيين بصورة عامة.

5. ينشد الباحث من إجراء البحث الحالي المُساهمة في يطّور المجتمعات المحلية -على الصعيد العربي- من خلال دفع عجلة البحث العلمي التي تمثل أهم محركات التطّور المجتمعي.

3- منهج البحث وإجراءاته:

3-1- منهج البحث:

لجمع البيانات من مجتمع البحث استخدم الباحث المنهج السببي المُقارن، وهو تصميماً بحثياً يهدف للكشف عن الأسباب المحتملة- ولهذا سمي السببي- التي كان لها تأثير على الظاهرة مكان البحث، ليس من خلال التجربة كما هو الحال في البحوث التجريبية وإنما من خلال المقارنة بين من يسلك/ أو يتصف بهذا السلوك بمن لا يسلك/ أو لا يتصف بهذا السلوك- ولذا سمي بالمقارن (فان دلين، 1997، ص ص. 316-317؛ عودة، مكاوي، 1992، ص ص. 116-117؛ العساف، 1990، ص ص. 250-253).

3-1-1-مبررات استخدام المنهج السببي المقارن:

1. يكون في بعض الأحيان هو التصميم البحثي الوحيد الذي يمكن استخدامه للإجابة على تساؤلات بعض المشكلات البحثية.
2. تستخدم لتحديد الأسباب عندما لا يمكن استخدام التصميمات التجريبية في بعض الظروف.
3. يرى بعض الباحثين أنه أنسب التصميمات البحثية للطبيعة المُتداخلة والمُعقدة للظواهر السلوكية وذلك لأنه يصف التغيرات السلوكية كما هي في أرض الواقع ولا يتدخل بالمعالجة في مواقف معملية مبسطة كما هو الحال في التصميمات التجريبية.
4. في حالة استخدام التصميمات التجريبية فإن الموقف المعملي المُصطنع يحول دون العمل المتأني للتدخل بين المتغيرات- وبذلك يكون قد حرر المتغير المستقل من تأثيرات المتغيرات الأخرى التي تعمل معه في الواقع بتآزر وانسجام– ففي هذه الحالة يكون تحليل ما يحدث فعلاً في الموقف الطبيعي- كما هو في الحال في التصميم السببي المُقارن- هو أنسب الطرائق لدراسة مسببات الظواهر السلوكية.
5. تعد التصميمات السببية المقارنة أكثر صدقاً خارجياً من التصميمات التجريبية في دراسة مُسببات الظواهر السلوكية وذلك نظراً لإجراء خطواتها في الواقع المعيش وليس في ظروف معملية مُصطنعة.
6. في بعض الحالات يكون استخدام التصميمات التجريبية غير عملي أن لم يكن مستحيلاً وفي أحيان أخرى يكون غير إنساني ولا أخلاقي كما في حالة دراسة الحياة كما تُعاش وفي أشكال

التدخل في النمو السوي للنشء كما هو الحال في البحث الحالي- ففي مثل هذه الحالات ينبغي أن يتحول الباحثون إلى التصميم السببي المُقارن.

كل ذلك جعل من التصميم السببي المُقارن هو أنسب التصميمات المنهجية لجمع البيانات في البحث الحالي.

3- 2- مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في المراهقين المتأخرين والراشدين المبكرين من طلاب كلية التربية بجامعة حائل الذين تتراوح أعمارهم بين(18-24) سنة، والمقيدين في سجلات عمادة القبول والتسجيل للفصلين الدراسيين الأول والثاني من العام الجامعي (2017 – 2018م) والمترددين على مباني مجمعي "أجا" للبنات و"بقعاء" للأولاد بمدينة حائل بالمملكة العربية السعودية- وقد تم سحب العينة بالطريقة العشوائية البسيطة وبعد حصر إستمارات التطبيق واستبعاد التالف منها بلغ قوام عينة البحث (130) طالباً، وقد قام الباحث بتوصيف العينة المسحوبة من خلال المعالم الأساسية للمجتمع المتمثلة في الجنس والمرحلة العُمرية، وفيما يلي عرض لنتائج هذا الإجراء:

جدول (1) يبين وصف عينة البحث بالجنس والمرحلة العُمرية بالعدد والنسبة المئوية:

المتغير	مستوياته	العدد	النسبة المئوية	المجموع
الجنس	ذكر	٥٨	%٤٤,٦٢	١٣٠
	أنثي	٧٢	%٥٥,٣٨	
المرحلة العُمرية	المراهقة المتأخرة(١٨-٢٠)	٦٩	%٥٣,٠٨	١٣٠
	الرشد المُبكر(٢٠-٢٤)	٦١	%٤٦,٩٢	

3- 3- مقياس سميث لتقدير الذات:

صممه كوبر سميث (Cooper Smith,1967) عام (1967م)، ويعدُّ المقياس اتجاه تقييمي نحو الذات في المجالات الاجتماعية والأكاديمية والعائلية والشخصية، يتكون في نسخته الأصلية من "ثلاث" صور هي الصورة (أ) الطويلة والصورة (ب) القصيرة والصورة (ج)، ترجمه إلى العربية فاروق عبد الفتاح (1981) عدله ليوافق المراحل العُمرية في (3) صور منها صورتين خاصة بالتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين (8-15)سنة الأولي طويلة تتكون من (58) فقرة والثانية قصيرة تتكون من (25) عبارة، أما الصورة الثالثة والأخيرة فهي مُعدة للكبار الذين تتجاوز أعمارهم سن الـ (16) سنة، تتكون من(25)عبارة منها (10) عبارة مُصاغة بطريقة سلبية تحمل الأرقام (1،2،3،6،10،11،12،17،18،22) و(15)عبارة مُصاغة بطريقة إيجابية تحمل الأرقام (4،5،7،8،9،13،14،15،16،19،20،21،23،24،25) يُجاب عليها ببدائل إجابة ثلاثية هي (ينطبق عليّ– قد ينطبق وقد لا ينطبق عليّ – لا ينطبق عليّ) وتُكمم بإعطاء ينطبق عليّ (1) و قد ينطبق

وقد لا ينطبق عليّ (2) و لا ينطبق عليّ (3) في الفقرات السلبية والعكس في الفقرات الإيجابية، ويصحح المقياس ككل تجاه ارتفاع تقدير الذات (عبد الحفيظ، 1985 ، ص. 15).

3- 3-1-الصدق الظاهري:

لحساب الصدق الظاهري قام الباحث بعرض الصورة المُعربة للكبار على"ثلاث" من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس بجامعة حائل وأشار ثلاثتهم إلى صلاحية المقياس لتحقيق أهداف البحث الحالي بعد أن قاموا ببعض التصويبات الطفيفة عليه والتي ضمنها الباحثان في الصورة المُحكمة للمقياس.

3- 3-2-الدراسة الاستطلاعية:

من أجل الحصول على فقرات تلائم الواقع النفسي والاجتماعي لعينة البحث قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة عشوائية من مجتمع البحث قوامها (40) طالباً بغرض معرفة مدى وضوح الفقرات والتعليمات وسهولة فهمها بالنسبة للمفحوصين واكتشاف أي سوء فهم يمكن أن يحدث في طريقة الإجابة والوصول إلى بيانات كمية تعين على إيجاد الخصائص القياسية للمقياس، وفيما يلي بيان لنتائج هذا الإجراء:

3- 3-3-صدق البناء:

لحساب صدق البناء قام الباحث بإيجاد معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس وأشارت النتائج إلى أن جميع الفقرات تتمتع بمعامل ارتباط قيمتها تساوي أو تزيد عن (0.387) عند مستوى دلالة (0.05)، وهي جميعها معاملات دالة إحصائيا الأمر الذي يؤكد على تمتع المقياس بمعامل صدق بناء عالية، وفيما يلي بيان لنتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (2) يوضح معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية في مقياس تقدير الذات:

م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	٠,٤٨٣	٦	٠,٤٩٩	١١	٠,٤٧١	١٦	٠,٤٦٩	٢١	٠,٥٤٠
٢	٠,٥٣٩	٧	٠,٥٥٧	١٢	٠,٣٨٧	١٧	٠,٥٧٦	٢٢	٠,٦٣٦
٣	٠,٦٠٧	٨	٠,٤٩٧	١٣	٠,٤٥٣	١٨	٠,٤٦٤	٢٣	٠,٥٦٤
٤	٠,٤٨٤	٩	٠,٦٤٤	١٤	٠,٥٨٧	١٩	٠,٤٣٤	٢٤	٠,٤٩٧
٥	٠,٣٨٩	١٠	٠,٣٩٥	١٥	٠,٥٤١	٢٠	٠,٥٨٧	٢٥	٠,٦١١

3- 3-4-الثبات:

لمعرفة ثبات المقياس استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية (معادلة سبيرمان- براون) وطريقة تحليل التباين (معادلة ألفا)، فكشف هذه الإجراء عن النتائج المبينة في الجدول أدناه:

الجدول (3) يبين معامل ثبات ألفاكرونباخ وسبيرمان- براون وجتمان لمقياس تقدير الذات:

المتغير	معامل ثبات:		
	الفاكرونباخ	سبيرمان- براون	جتمان
تقدير الذات	٠,٨٥١	٠,٧٢٤	٠,٧٣١

3- 4-تحليل البيانات:

لمعالجة البيانات إحصائياً استخدم الباحث برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من خلال مُعادلة:

1. الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة مستوي تقدير الذات.
2. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في تقدير الذات التي تُعزى للجنس والمرحلة العُمرية.
3. تحليل التباين المزدوج لمعرفة الفروق في تقدير الذات التي تعزى لتفاعل المرحلة العمرية والجنس معاً.

4- عرض النتائج ومناقشتها:

4- 1- الفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الأول الذي نصه: (يتسم مستوى تقدير الذات لدى الشباب الجامعي بتربية حائل السعودية بالارتفاع) استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحده، وفيما يلي بيان لنتائج هذا الإجراء:

جدول (4) يوضح اختبار(ت) لمجتمع واحد لمعرفة مستوى تقدير الذات لدى شباب تربية حائل:

العينة	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
١٣٠	٤٨	٥٢,٢	٨,٩	٧,٠٦	١٢٩	٠,٠٠١

يلاحظ من الجدول (4) أن الوسط الفرضي بلغ (48) والوسط الحسابي بلغ (52.2) بقيمة تائية (7.06) عند قيمة احتمالية (0.001) الأمر الذي يشير إلى ارتفاع تقدير الذات لدى الشباب

الجامعي بكلية التربية جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية، وهي نتيجة تؤكد صحة الفرض الأول.

وهي نتيجة تتفق مع نتائج بحوث كُلٌ من "زايد" التي أشارت إلي ارتفاع مستوى تقدير الذات لدى طلاب قسم التربية الرياضية بجامعة السلطان قابوس (زايد، 2004، ص ص. 321-332) ونتيجة بحث "أبو دية" التي أشارت إلي ارتفاع مستوى تقدير الذات لدى طلبة جامعة الأقصى الذين يعملون في أجهزة الأمن الفلسطيني في قطاع غزة (أبو دية، 2006، ص. 5683) ونتيجة بحث "آل مراد" التي أشارت إلي اتسام مستوى تقدير الذات لدى طالبات قسم التربية الرياضية في كلية التربية للبنات جامعة الموصل بالارتفاع (آل مراد، 2007، ص ص. 108-128) ونتيجة بحث "المساعيد والتح" التي أشارت إلي ارتفاع مستوى تقدير ذات لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت (المساعيد والتح، 2014، ص ص. 35-53) ونتيجة بحث "سومية قدي" التي أشارت إلي تمتع طلبة جامعة معسكر بمستوى عال من تقدير الذات (قدي، 2018، ص ص. 18-26).

يعزو الباحث ذلك إلى عدة عوامل أهمها طبيعة المجتمع السعودي والمرحلة العُمرية والتخصص الدراسي؛ فالمجتمع السعودي تؤكد معاييره -المستمدة من الشريعة الإسلامية والنخوة العربية-على مكارم القيم الاجتماعية الفاضلة من وسطية ومسئولية ومساواة وحرية تكفل للنشء مناخ نفسي صالح للارتقاء النفسي. فيما تُعد المرحلة الجامعية مرحلة للتدشين الاجتماعي للشباب الأمر الذي ينمى ويعزز من قدراتهم الشخصية ويرفع من مستواها بدرجة مرضية للشاب تمكنه من التقدير الإيجابي لذاته. بينما يوفر التخصص الدراسي المتمثلة في دراسة التربية بيئة تربوية مُثلى؛ فدراسة التربية كتخصص توفر المبادئ الأساسية للتنشئة السليمة، والتتلمذ على يدي متخصصين تربويين يوفر مُربي مُرشد وقدوة يحتذى بها، وتوفر الحياة الجامعية في كليات التربية بيئة مثالية ليس لها مثيل في احتضان النمو وتقدير الذات السوي لدى الشباب الجامعي- كل من طبيعة المجتمع السعودي والمرحلة الجامعية ودراسة التربية تتفاعل مع بعضها البعض لتكون مناخاً نفسياً مواتياً للارتقاء النفسي والاجتماعي السوي بما يمكن النشء من تفهم وتقدير ذواتهم لأقصى درجة مُمكنة.

4- 2- الفرض الثاني:

لاختبار صحة الفرض الثاني الذي نصه: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى الشباب الجامعي تعزى للجنس) استخدم الباحث الاختبار التائي لعينين مستقلين لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث في تقدير الذات، وفيما يلي بيان لنتائج هذا الإجراء:

الجدول (5) يوضح الاختبار التائي لعينين مستقلين لمعرفة الفروق بين الذكوروالإناث في تقدير الذات:

مجموعتي المقارنة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
ذكور	٥٨	٤٩,٦	٧,٩	٤,٧	١٢٨	٠,٠٠١
إناث	٧٢	٤٤,٩	٨,٢			

يلاحظ الجدول (5) أن الوسط الحسابي للإناث بلغ (44.9) بينما بلغ الوسط الحسابي للذكور (49.6) وقيمة تائية بلغت (4.7) عند قيمة الاحتمالية لها (0.001) الأمر الذي يدل ذلك على وجود فروق بين الذكور والإناث في تقدير الذات لصالح الذكور.

وهي نتيجة تتفق مع نتيجة بحث "بن دهنون وماحي" التي تشير إلي وجود فروق في تقدير الذات بين الجنسين لصالح الذكور لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية (بن دهنون وماحي:2014، ص ص. 69-85) ونتيجة بحث "زروالي وابريعم" التي تشير إلى وجود فروق في تقدير الذات لدى طلاب جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي تُعزى للجنس لصالح الذكور (زروالي وابريعم:2017، ص ص. 1-24). وتختلف مع نتيجة بحث "زايد" التي تشير إلي عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في تقدير الذات لدى طلاب قسم التربية الرياضية بجامعة السلطان قابوس (زايد:2004، ص ص. 321-332) ونتيجة بحث "بدرة" التي تشير إلي عدم وجود فروق في تقدير الذَّات بين الجنسين لدى الطالب الجامعي (بدرة:2016، ص ص. 397-414) ونتيجة بحث "علوطي" التي تشير إلي عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في تقدير الذات لدى طلبة السنة الثانية بجامعة جيجل (علوطي:2017، ص ص. 137-182) ونتيجة بحث "قمر" التي تشير إلي عدم وجود فروق في تقدير الذات تُعزى للجنس لدى طلبة كلية التربية بجامعة دنقلا السودانية(قمر:2017، ص ص. 43-60) ونتيجة بحث "كريش" التي تشير إلي عدم وجود فرق في تقدير الذات بين الذكور والإناث لدى طلاب جامعات البليدة والمدية وخميس مليانة والبويرة (كريش :2018، ص ص. 145-159) ونتيجة بحث "سومية قدي" التي تشير إلي عدم وجود فروق في تقدير الذات لدى طلبة الجامعة يعزى للجنس لدى طلاب جامعة معسكر (قدي :2018، ص ص. 18-26). وتختلف كذلك مع نتيجة بحث "بيرندورف وأخرين" التي تشير إلى وجود فروق في تقدير الذات لدى المراهقين الأمريكان يعزي للجنس لصالح الإناث(Birndorf, et.al: 2005: pp.194-201) ونتيجة بحث "المساعيد والتح" التي تشير إلى وجود فروق في تقدير الذات بين الذكور والإناث لصالح الإناث (المساعيد والتح:2014: 35-53).

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى الفروق النوعية بين الجنسين التي تُكرس لها عُدة عوامل تصب في مجملها لصالح الذكور، وأهم هذه العوامل هي الفروق التي ترجع للطبيعة الفسيولوجية والاجتماعية؛ فعلى مستوى الطبيعة الفسيولوجية فإن البناء الجسدي للذكر أكثر قوة وشدة ومن ثم فإنه يمكنه من تحقيق حاجاته بدرجة مرضية تدعم الإحساس بتقدير الذات مقابل البناء الجسدي الأنثوي الضعيف الذي لا يمكنها من أداء واجباتها وإشباع حاجاتها على أكمل وجه- هذا من جهة، فمن جهة أُخرى فإن التغيرات الفسيولوجية الدورية للإناث تؤثر سلبياً على حالتهم النفسية وينعكس ذلك بدوره على تقبل وتقدير الذات لديهن. أما على مستوى الطبيعة الاجتماعية فان هامش الحرية المُتاح للذكور فسيح جداً مقابل الهامش الضيق من الحرية لدى الإناث وبالأخص في المجتمعات التي تميل إلي المحافظة بدرجة أكبر من التحرر في بُعد التمسك بالمعايير الاجتماعية كما هو الحال في المجتمع السعودي وبالأخص المُجتمع الحائلي-حسب وجهة نظر الباحث- التي كونها من خلال معايشته للمواطنين السعوديين المُقيمين في مدينة حائل شمال المملكة العربية السعودية في فترة زمنية مُتزامنة مع الحدود الزمنية للبحث الحالي- وذلك نظراً لأن المجتمعات بصورة عامة والمجتمعات الأميل للمحافظة على وجه الخصوص ترجو من الذكور الكثير فيما يتعلق بنموئها وتطورها في شتى المجالات- تتفاعل كل من الطبيعة الفسيولوجية والاجتماعية لتوفر للنشء من الذكور مناخاً نفسياً واجتماعياً مواتياً للنمو النفسي والاجتماعي لأقصى حد ممكن بما يحقق ارتقاء وتعزيز الإحساس بالذات وتقديرها بدرجة أعلى من نظرائهم من الإناث.

4- 2-الفرض الثالث:

لاختبار صحة الفرض الثالث الذي نصه: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى الشباب الجامعي تعزى للمرحلة العُمرية) استخدم الباحث الاختبار التائي لعينين مستقلين لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث في تقدير الذات، وفيما يلي بيان لنتائج هذا الإجراء:

جدول (6) يوضح الاختيار التائي لعينين مستقلين لمعرفه الفروق بين المراهقين والراشدين في تقدير الذات:

مجموعتي المقارنة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
المراهقين المتأخرين(١٨-٢٠)	٦٩	٤٨,٧	٨,٤	٦,٣	١٢٨	٠,٠٠١
الراشدين المُبكرين(٢٠-٢٤)	٦١	٥٣,٥	٨,٩			

يلاحظ الجدول (6) أن الوسط الحسابي للمراهقين المُتأخرين بلغ (48.7) بينما بلغ الوسط الحسابي للراشدين المُبكرين (53.5) بقيمة تائية بلغت (6.3) عند قيمة الاحتمالية لها (0.001) الأمر الذي يدل على وجود فروق بين المراهقين المتأخرين والراشدين المُبكرين في تقدير الذات لصالح الراشد ين المُبكرين.

يرى الباحث أن تقدير الذات لدى النشء بصورة عامة ولدى الشباب الجامعي بكلية التربية جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية على وجه الخصوص يزيد بتقدم العُمر وذلك لأن التقدم في السن العُمرية يزيد من معرفة الفرد بذاته وبالآخرين وذلك يبرز تأثير النضج على النمو النفسي والاجتماعي الذي يعني أن زيادة العُمر تتبعها بالضرورة زيادة في الخصائص النمائية المرغوب فيها نظراً لازدياد الخبرات الحياتية وتتفتح مدارك الفرد وازدياد معلوماته عن نفسه وعن الآخرين والبيئة من حوله وبالتالي يصبح أكثر خبرة ودراية الأمر الذي يساهم في بناء شخصيته ومعرفته بنفسه وتقييمه لها بما يحقق تقدير الذات المرتفع- هذا بصورة نمائية عامة، فعلى وجه الخصوص تُعد مرحلة المُراهقة مرحلة تغيرات وتقلبات نمائية شاملة في حياة الناشئ لدرجة أن كناها بعض المُختصين بـ"زوبعة النمو" وذلك نظراً لأنها نقطة تحول في حياة الناشئ نتيجة للنضج الفسيولوجي من ناحية والمطالب الاجتماعية التي على الناشئ الاستجابة لها وتجاوزها بسلام بدرجة تمكنه من تجاوز اعتمادية الطفولة إلى استقلالية الراشدين الكبار من ناحية أخرى، فإذا سارت الأمور علي نحو مرغوب فيه كما هو الحال في النمو النفسي الاجتماعي السوي يتم الانتقال السلس ويتجاوز الناشئ عقبة المُراهقة إلي مرحلة الرشد المُبكر بدرجة تملكه الخصائص النمائية المرغوبة التي تمكنه من التوحد مع النمط الاجتماعي الذي يضعه له مجتمعه المحلي بما في ذلك معرفة وقبول وتقدير الذات- وهذا ما يفسر وجود فروق بين المراهقين المتأخرين و الراشدين المُبكرين في تقدير الذات لصالح الراشد ين المُبكرين.

وهو تفسير يؤكده ما ذهب إليه"فرجي وآخرين" في تفسير نتيجة بحثهم التي تشير إلي وجود علاقة إيجابية بين تقدير الذات ومشروع التكوين لدى طلاب المعهد الوطني للتكوين المهني بالسانيا وهران حيث يشيرون بأن؛ [هذه النتائج تفسر دور تقدير الذات في حياة الأفراد، وتأثيره على سلوكياتهم وتصوراتهم، خاصة لدى فئة المراهقين والشباب، حيث يتعرض هؤلاء في هذه الفترة من الحياة إلى مجموعة من التغيرات الجسمية والاجتماعية والنفسية والعاطفية التي تتطلب معرفة الذات والتحكم في الاستعدادات الجديدة الناجمة عن التحولات التي تعرفها هذه الفئة أثناء الدراسة كالنجاح أو الفشل الدراسي، ووضوح مشروع التكوين الذي يصبون إليه، وأيضا تأثيرات التوجيه الأكاديمي. حيث يعمل تقدير الذات المرتفع كصمام الأمان لتحديد العلاقة ما بين النجاح

في المسار الدراسي بأسلوب عقلاني، والفشل من خلال الاستسلام للأمر الواقع (فرجي وآخرون،2018، ص ص. 353-378)] .

الفرض الرابع:

لاختبار صحة الفرض الرابع الذي نصه: (لا يوجد تباين دال إحصائياً في تقدير الذات يعزى لتفاعل المرحلة العُمرية والجنس معاً لدى شباب تربية حائل) استخدم الباحث تحليل التباين المزدوج لمعرفة التفاعل بين المرحلة العُمرية والجنس على تقدير الذات، وفيما يلي بيان نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (7) يوضح تحليل التباين المزدوج لمعرفة تفاعل المرحلة العُمرية والجنس على تقدير الذات:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	القيمة الاحتمالية
تفاعل المرحلة العمرية x الجنس	٤٤,٧١	٣	١٣,٠٦	١,٧٣	٠,٢٧٦
التباين المتبقي (الخطأ)	١٨٦,٥٧	١٢٩	٩,٧٠		
التباين الكلي	٢٣١,٢٨	١٢٩	٢٢,٧٦		

يلاحظ من الجدول (7) إن مجموع مربعات تفاعل المرحلة العُمرية والجنس معاً قد بلغ (44.71) بمتوسط مربعات (13.06) ودرجة حرية (3) وقيمة فائية (1.73) عند قيمة احتمالية (0.276) وهي قيم غير دالة إحصائياً- الأمر الذي يشير إلى عدم وجود تفاعل ذو دلالة إحصائية بين المرحلة العُمرية والجنس على درجات تقدير الذات- وهي نتيجة تحقق صحة الفرض الرابع.

فرغماً عن تأثير كل متغير لوحده علي تقدير الذات؛ إذ أشارت نتيجة الفرض الثاني إلى وجود فروق جوهرية في تقدير الذات تعزى للجنس فيما أشارت نتيجة الفرض الثالث إلى وجود فروق جوهرية في تقدير الذات تعزى للمرحلة العُمرية إلا أن نتيجة الفرض الحالي تشير إلي عدم وجود فروق جوهرية في تقدير الذات بين المجموعات الناتجة من تقاطع متغيري المرحلة العُمرية والجنس والمتمثلة في مجموعات الذكور المراهقون والإناث المراهقات والذكور الراشدون والإناث الراشدات- وفي هذا إشارة صريحة إلى إستقلال تأثير المرحلة العُمرية على تقدير الذات عن تأثير الجنس على تقدير الذات، وهو أمر يشير إلى أن نمو تقدير الذات لدى شباب كلية التربية بجامعة حائل السعودية لا يحتاج إلى تعدد وتفاعل العوامل المُحققة -المرحلة العمرية والجنس حسب متغيرات البحث الحالي- وإنما ينمو ويتدرج بطريقة مُضطردة من مرحلة المراهقة المُتأخرة إلى مرحلة الرشد المُبكر. ويرى الباحث إن هذا مؤشراً يدعو إلى التفاؤل ويؤكد على وجود بيئة مُثلى تحتضن النمو السوي لتقدير الذات بالقدر الذي يُمّكن من تحقيق قدرة الشاب الجامعي بكلية

التربية جامعة حائل السعودية على إصدار الحُكم الذاتي الايجابي عن جدارته الشخصية، والذي ترشحه بأن يصبح مواطناً صالحاً مستقبلاً.

5- خاتمة البحث: تتضمن الخاتمة ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات فالمراجع، وفيما يلي عرض لذلك:

5- 1-مُلخص النتائج: تمخض البحث الحالي عن النتائج الأتية:

- ارتفاع مستوى تقدير الذات لدى المراهقون المتأخرون والراشدون المُبكرون بتربية حائل السعودية.

- وجود فروق في تقدير الذات بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

- وجود فروق في تقدير الذات بين المراهقون المتأخرون والراشدون المُبكرون لصالح الراشدون المُبكرون.

- عدم وجود تباين في تقدير الذات يعزى لتفاعل المرحلة العُمرية والجنس لدى شباب تربية حائل.

5- 2-التوصيات:

- بناءً على نتيجة الفرض الأول التي تشير إلى ارتفاع مستوى تقدير الذات لدى الشباب الجامعي بتربية حائل السعودية توصي الباحث بضرورة إعداد وتدريب الشباب الجامعي على النشاطات التعليمية وغير التعليمية ومشاركتهم اتخاذ القرارات بما يعزز تقديرهم بذواتهم.

- بناءً على نتيجة الفرض الثاني التي تشير إلى وجود فروق في تقدير الذات بين الذكور والإناث لصالح الذكور توصي الباحث بإعداد برامج إرشاد نمائي لترقية تقدير الذات للإناث بدرجة مماثلة لنظرائهم الذكور.

- بناءً على نتيجة الفرض الثالث التي تشير إلى وجود فروق في تقدير الذات بين المراهقين المُتأخرين والراشدين المُبكرين لصالح الراشدين المُبكرين توصي الباحث بإعداد برامج إرشاد نمائي تلبي الحاجات النمائية للنشء ولاسيما المراهقين بما يحقق ارتقائهم النفسي السليم بدرجة تمكنهم من أداء أدوارهم على أكمل وجه مستقبلاً.

5- 3- المقترحات:

- مستوى تقدير الذات لدى الشباب بجامعة حائل السعودية.

- تقدير الذات وعلاقته بالتفكير الناقد لدى الشباب الجامعي بكلية التربية جامعة حائل السعودية.

- تقدير الذات وعلاقته بالتفكير الإبتكاري لدى الشباب الجامعي بكلية التربية جامعة حائل السعودية.

- قائمة المراجع:

أبو دميك، سليمان عوده سليمان (2018). الخصائص السيكومترية لمقياس براون والكساندر لتقدير الذات للفئة العمرية (13-18) سنة في مدينة تبوك. العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المجلد (2)، العدد (19)، يوليو، (ص-ص:125-143).
file:///C:/Users/3DF9~1/AppData/Local/Temp/336

أبو دية, جهاد حسن (2006). التحصيل الدراسي وعلاقته بمصدر الضبط وتقدير الذات والمستوى الاجتماعي الاقتصادي لدي رجال الأمن الفلسطيني الدارسين بجامعة الأقصى. بحث ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، مسترجع من http://repository.sustech.edu/handle/123456789/5683

أحمد وأحميدة، خليفة زواري ولويزة (2013). إعادة السنة وعلاقتها بكل من تقدير الذات، الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد (2) نوفمبر، المجلد (1)، (ص-ص:36-51).
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/86283

أل مراد، نبراس يونس محمد (2007). تقدير الذات لدى طالبات قسم التربية الرياضية وعلاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، العدد (14)، المجلد (4)، (ص-ص:108-128).https://www.iasj.net/iasj?func=article&aId=44459

أمزيان، زبيدة (2007). علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية: دراسة مقارنة في ضوء متغير الجنس، بحث ماجستير في الإرشاد النفسي المدرسي، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية والعلوم الإسلامية. جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، مسترجع من http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=105369

الأمير، نصر حسين عبد (2011). تقدير الذات وعلاقتها بالأداء المهاري للاعبين الناشئين والشباب بكرة السلة. مجلة علوم التربية الرياضية، العدد (3)، المجلد (4)، (ص-ص:295-330).
https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM

باربرا، أنجلر (1990). مدخل إلى نظريات الشخصية. ترجمة الدليم، فهد، ط1، مكة المكرمة، السعودية: التراث.

بدرة، حورية (2016). تقدير الذَّات وعلاقته بالنضج المهني دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة وهران. الباحث في العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، المجلد (8)، العدد (26)، (ص-ص:397-414).https://www.asjp.cerist.dz/en/article/40229

بن دهنون سامية شيرين و ماحي ابراهيم (2014). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلاب الجامعة . الباحث في العلوم الإنسانية و الإجتماعية، المجلد (6) العدد (16)، (ص-ص: 69-85).https://www.asjp.cerist.dz/en/article/37121

جابر، جابر عبد الحميد جابر (1990). نظريات الشخصية. ط2، القاهرة، مصر: النهضة العربية.

حبوش، سعاد أيت (2018). تقدير الذات لدى الطالب الجامعي: دراسة مقارنة على ضوء اختبار تقدير الذات لكوبر سميث. دراسات نفسية وتربوية، المجلد (12)، العدد (1)، (ص-ص: 105-112).https://www.asjp.cerist.dz/en/article/84166

رشماوي، رولا جميل يعقوب (2013). مدي فعالية برنامج إرشادي جمعي في مستوي تقدير الذات لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع بيت لحم. بحث ماجستير في الإرشاد النفسي التربوي، جامعة القدس، فلسطين، مسترجع من https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2009/09/14/174250.html

زايد، كاشف (2004). تقدير الذات لدى طلاب قسم التربية الرياضية بجامعة السلطان قابوس وعلاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي. دراسات عدد خاص ببحوث مؤتمر: الرياضة نموذج للحياة المعاصرة، الجامعة الأردنية، (ص-ص:321-332).https://acofps.com/vb/d/8907

زروالي و ابريعم ، وسيلة وسامية (2017). علاقة تقدير الذات بالدافع المعرفي لدى عينة من طلبة جامعة "العربي بن مهيدي" بأم البواقي. الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد (2)، العدد (4)، (ص-ص: 1-24).https://www.asjp.cerist.dz/en/article/33748

سليمان، عبد الرحمن السيد (1999). مقياس تقدير الذات في مرحلة الطفولة مقارنة بين أربع مقاييس. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد (11)، (ص-ص:87-96).

سمور، أماني خميل محمود وآخرون (2015). تقدير الذات وعلاقته بالضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية لدى الفتيات المتأخرات في الزواج في محافظات غزة، بحث ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، مسترجع من https://library.iugaza.edu.ps/thesis/117403.pdf

قدي سومية، (2018). دور الجامعة في تنمية الجوانب الوجدانية لدى الطالب الجامعي: تقدير الذات أنموذجاً دراسة ميدانية على طلبة جامعة معسكر. دراسات نفسية وتربوية، المجلد (12) العدد (3)، (ص-ص: 18-26).https://www.asjp.cerist.dz/en/article/102080

شقفة، عطا أحمد على (2009). تقدير الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة بغزة. بحث الماجستير غير منشور في علم النفس السياسي، جامعة عين شمس،

القاهرة، مصر، مسترجع من https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2009/09/14/174250.html

عبد الحفيظ، ليلى عبد الحميد (1985). مقاييس تقدير الذات للصغار والكبار. ط1، مصر، النهضة المصرية.

عبد الرحمن، محمد السيد (1998). نظريات الشخصية. ط1، القاهرة، مصر: قباء.

العساف- صالح بن حمد (1995). المدخل إلى البحث. ط1، الرياض، السعودية: العبيكان.

علوطي، سهيلة (2017). العلاقة بين تقدير الذات والدافع للإنجاز لدى الطالب الجامعي - دراسة ميدانية بجامعة جيجل. البحث النفسي والتربوي، المجلد (3) العدد (10)، (ص-ص: 137-182). https://www.asjp.cerist.dz/en/article/34032

عودة، أحمد سلمان ومكاوي، فتحي حسن (1992). أساسيات البحث العلمي. ط2، عمان، الأردن: الكتاني.

فان دالين- ديوبولد (1997). مناهج البحث. ترجمة: عثمان- سيد أحمد وآخرون، ط1، القاهرة، مصر: الانجلو.

فرحي، فيصل. شارف، جميلة. محرز، مليكة (2018). إسهام تقدير الذات في تحديد المشروع الدراسي لدى طلبة التكوين المهني ما بين النجاح والفشل. دراسات إنسانية واجتماعية، المجلد (8)، العدد (1)، (ص-ص: 353-378). https://www.asjp.cerist.dz/en/article/74841

فضل السيد، عثمان فضل السيد أحمد (2006). محاضرات في نظريات الشخصية. ط1، الخرطوم، السودان: النيلين.

قمر، مجذوب أحمد محمد أحمد (2017). تقدير الذات وعلاقته بالاتجاهات التعصبية لدى عينة كلية التربية بجامعة دنقلا السودان.العلوم الاجتماعية و الانسانية ، المجلد (7)، العدد (12)، (ص-ص: 43-60). https://www.asjp.cerist.dz/en/article/56191

كريش، أحمد (2018). الرهاب الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بتقدير الذات دراسة ميدانية على بعض طلبة جامعات الوسط. دراسات نفسية وتربوية، المجلد (8)، العدد (1)، (ص-ص: 145-159). https://www.asjp.cerist.dz/en/article/64929

كفافي، علاء الدين (1997) الصحة النفسية. ط4، القاهرة، مصر: الإعلان وهجر.

المساعيد والتح، أصلان وزياد (2014). تقدير الذات وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت في ضوء بعض المتغيرات. المنارة، المجلد العشرون، العدد 2/ب، (ص-ص:35-53). https://www.google.com/search

النملة، عبد الرحمن بن سليمان (2013). تقدير الذات وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدارسين باستخدام الإنترنت، دراسات؛ العلوم التربوية. المجلّد (40)، ملحق (4)، (ص-ص1318-1333). http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=98081

يونسي، تونسية (2012). تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي للمراهقين المكفوفين والمبصرين بولايتي تيزي ورزو والجزائر العاصمة. بحث ماجستير في علم النفس منشور إلكترونياً في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة مولود معمري، الجزائر. http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=74325

Birndorf, S., Ryan, S., Auinger, P., & Aten, M. (2005). High self-esteem among adolescents : Longitudinal trends, sex differences, and protective factors. Journal of Adolescent Health, 37(3), 194-201. https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S1054139X05000844

Bozoglan, B., Demirer, V., & Sahin, I. (2013). Loneliness, self-esteem, and life satisfaction a predict ors of Internet addiction : A cross-sectional study among Turkish university students. Scandinavian journal of psychology, 54(4), 313-319. https://onlinelibrary.wiley.com/doi/abs/10.1111/sjop.12049

Erikson, E.H. (1978). Adulthood. Second edition, New York, USA : Norton.

Erikson, E.H. (1986). Identity : Youth and Crisis. First edition, New York, USA : Norton.

Friedlander, L. J., Reid, G. J., Shupak, N., & Cribbie, R. (2007). Social support, self-esteem, and stress as predictors of adjustment to university among first-year Under graduâtes. Journal of college student development, 48(3), 259-274. https://muse.jhu.edu/article/215252/summary

Hawi, N. S., & Samaha, M. (2017). The relations among social media addiction, self-esteem, and life satisfaction in university students. Social Science Computer Review, 35(5), 576-586. https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/0894439316660340

Jambor, E., & Elliott, M. (2005). Self-esteem and coping strategies among deaf students. Journal of Deaf Studies and Deaf Education, 10(1), 63-81. https://academic.oup.com/jdsde/article/10/1/63/361312

Kim, G. H., & Kim, K. H. (2011). Anger, Depression and Self-esteem among Female Students in Nursing College. Journal of Korean Academy of Psychiatric and Mental Health Nursing, 20(3), 233-241. https://www.jkpmhn.org/journal/view.php?number=307

Malik, S., & Khan, M. (2015). Impact of facebook addiction on narcissistic behavior and self-esteem among students. J Pak Med Assoc, 65(3), 260-263. https://scholar.google.com/

Mustafa, S., Melonashi, E., Shkembi, F., Besimi, K., & Fanaj, N. (2015). Anxiety and self-esteem among university students: comparison between Albania and Kosovo. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 205, 189-194. https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1877042815050752

Niemz, K., & Griffiths, M., & Banyard, P. (2005). Prevalence of pathological Internet use among university students and correlations with self-esteem, the General Health Questionnaire (GHQ), and disinhibition. Cyberpsychology & behavior, 8(6), 562-570. https://www.liebertpub.com/doi/abs/10.1089/cpb.2005.8.562

Peleg, O. (2009). Test anxiety, academic achievement, and self-esteem among Arab adolescents with and without learning disabilities. Learning disability quarterly, 32(1), 11-20. https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.2307/25474659

Phelps, R. E., Taylor, J. D., & Gerard, P. A. (2001). Cultural mistrust, ethnic identity, racial identity, and self‐esteem among ethnically diverse Black university students. Journal of Counseling & Development, 79(2), 209-216. https://onlinelibrary.wiley.com/doi/abs/10.1002/j.1556-6676.2001.tb01962.x

Saleem, M., & Rafique, R. (2012). Procrastination and Self-Esteem among University Students. Pakistan Journal of Social & Clinical Psychology, Sep2012, Vol. 10 Issue 2, p50-53. 4p. https://web.b.ebscohost.com/abstract? =17274

Skues, J. L., Williams, B., & Wise, L. (2012). The effects of personality traits, self-esteem, loneliness, and narcissism on Facebook use among university students. Computers in Human Behavior, 28(6), 2414-2419. https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0747563212002129

Ümmet, D. (2015). Self esteem among college students: A study of satisfaction of basic psychological needs and some variables. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 174, 1623-1629. https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1877042815008654

Younes, F., Halawi, G., Jabbour, H., El Osta, N., Karam, L., Hajj, A., & Rabbaa Khabbaz, L. (2016). Internet addiction and relationships with insomnia, anxiety, depression, stress and self-esteem in university students: A cross-sectional designed study. PloS one, 11(9), e0161126. https://journals.plos.org/plosone/article?id=10.1371/journal.pone.0161126

Rossi, A., Panzeri, A., Pietrabissa, G., Manzoni, G. M., Castelnuovo, G., & Mannarini, S. (2020). The anxiety-buffer hypothesis in the time of COVID-19 : when self-esteem protects from the impact of loneliness and fear on anxiety and depression. Frontiers in Psychology, 11. https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC7683508/

Krauss, S., Orth, U., & Robins, R. W. (2020). Family environment and self-esteem development: A longitudinal study from age 10 to 16. Journal of Personality and Social Psychology, 119(2), 457–478. https://doi.org/10.1037/pspp0000263

Saiphoo, A. N., Halevi, L. D., & Vahedi, Z. (2020). Social networking site use and self-esteem: A meta-analytic review. Personality and Individual Differences, 153, 109639. https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0191886919305719

Geukens, F., Maes, M., Spithoven, A., Pouwels, J. L., Danneel, S., Cillessen, A. H., ... & Goossens, L. (2020). Changes in adolescent loneliness and concomitant changes in

fear of negative evaluation and self-esteem. International Journal of Behavioral Development, 0165025420958194. https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/0165025420958194

Grieve, R., March, E., & Watkinson, J. (2020). Inauthentic self-presentation on facebook as a function of vulnerable narcissism and lower self-esteem. Computers in Human Behavior, 102, 144-150. https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0747563219303073

Veldhuis, J., Alleva, J. M., Bij de Vaate, A. J., Keijer, M., & Konijn, E. A. (2020). Me, my selfie, and I : The relations between selfie behaviors, body image, self-objectification, and self-esteem in young women. Psychology of Popular Media, 9(1), 3. https://psycnet.apa.org/fulltext/2018-41168-001.pdf

Ogasawara, A., Ohmura, Y., & Kuniyoshi, Y. (2020). Reward sensitivity differs depending on global self-esteem in value-based decision-making. Scientific Reports, 10(1), 1-6. https://www.nature.com/articles/s41598-020-78635-1

Golec de Zavala, A., Federico, C. M., Sedikides, C., Guerra, R., Lantos, D., Mroziński, B., ... & Baran, T. (2020). Low self-esteem predicts out-group derogation via collective narcissism, but this relationship is obscured by in-group satisfaction. Journal of Personality and Social Psychology, 119(3), 741. https://psycnet.apa.org/doiLanding?doi=10.1037%2Fpspp0000260

Barbot, B. (2020). Creativity and self‐esteem in adolescence: A study of their domain‐specific, multivariate relationships. The Journal of Creative Behavior, 54(2), 279-292. https://onlinelibrary.wiley.com/doi/abs/10.1002/jocb.365

Ugwuanyi, C. S., Okeke, C. I., & Asomugha, C. G. (2020). Prediction of Learners' Mathematics Performance by Their Emotional Intelligence, Self-Esteem and Self-Efficacy. Cypriot Journal of Educational Sciences, 15(3), 492-501. https://eric.ed.gov/?id=EJ1262264